

المحور الثاني: الخصم التجاري

السنة ثانياة جذع مشترك
جامعة المسيلة

الرياضيات المالية



د. بن عامر صافية

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I- مفهوم الأوراق التجارية
9.....	أ. السفتجة.....
10.....	ب. السند لأمر.....
11	II- الخصم التجاري
11.....	أ. القيمة الحالية.....
13	III- الخصم الحقيقي (الصحيح)
13.....	أ. القيمة الحالية الحقيقية.....
15	IV- العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي
15.....	أ. طريقة القسمة.....
15.....	ب. طريقة الفرق.....
17	V- الأجيو
17.....	أ. الخصم التجاري.....
17.....	ب. العمولة.....
17.....	1. عمولة البنك (التحصيل).....
17.....	2. مصاريف التحصيل.....
19	VI- تمرين :تمارين مقترحة
21	قائمة المراجع

وحدة

نهدف من خلال هذا المحور إلى:

- شرح مفهوم الأوراق التجارية؛
- ماهية الخصم التجاري وأنواعه.

مقدمة

تعد النقود والشيكات كوسائل تسديد فورية يستعملها المتعاملون الماليون والتجار لمختلف معاملاتهم التجارية، لهذا سمح القانون التجاري لهؤلاء المتعاملين باستخدام أوراق تجارية (السند الأذني والسفتجة) في الدفع، وبمجرد تحرير التجار لهذا النوع من الأوراق يصبح صاحب الدين ملزماً بالدفع إلى صاحب الحق أو المستفيد قيمة الورقة الاسمية المحددة عليها وتاريخ معين يحدد عليها أيضاً ويسمى تاريخ الاستحقاق.

إن حاجة المتعاملون الماليون والتجار إلى السيولة باستمرار تدفعهم إلى تحصيل قيمة الأوراق التجارية قبل ميعاد استحقاقها، من خلال ما يسمى بالتظهير الورقة عبر عملية خصمها في البنوك، هاته الأخيرة تعتبر من التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك لعملائها الذين يرغبون في تحصيل قيمة الأوراق التجارية قبل تاريخ استحقاقها للحصول على نقود حاضرة. [1][1][1]

مفهوم الأوراق التجارية

الأوراق التجارية عبارة عن صكوك محررة وفقا لمعايير شكلية وقانونية معينة حسب قوانين كل دولة، وتتضمن التزاما تجاريا بدفع مبلغ نقدي مستحق الوفاء في تاريخ معين، مع امكان نقل الحق في الأوراق التجارية من شخص إلى آخر عن طريق التطهير، كما تعتبر الأوراق التجارية أداة وفاء وائتمان في نفس الوقت ومن خصائصها:

1. أنها تمثل حقا نقديا؛
2. تحظى بالقبول العام كأداة وفاء؛
3. قابلة للتداول بطرق تجارية؛
4. مستحقة الدفع فورا أو لأجل محدد.

وسنذكر نوعين من الأوراق التجارية السفتجة والسند لأمر:

آ. السفتجة

عبارة عن ورقة تجارية تتضمن أمر من الساحب للمسحوب عليه دفع مبلغ مالي محدد في تاريخ معين لطرف ثالث وهو المستفيد أو حامل السفتجة، وغالبا ما ينشأ هذا السند جراء معاملات اقتصادية وخاصة تجارية بين المورد والذبون ففي حالة تعذر على الذبون التسديد نقدا يلجأ لتحرير سفتجة لفائدة المورد والمسحوب عليه غالبا ما يكون بنك، كما تتميز السفتجة أنها قابلة للتطهير أي أنه يمكن للمستفيد أو لحاملها استعمالها للوفاء بدين، ومن خلال هذا المفهوم يفترض في عملية تحرير السفتجة وجود ثلاث أشخاص:

- الساحب: الشخص المدين الذي يحررها أو يصدرها.
- المسحوب عليه: الطرف الذي يلتزم بدفع قيمتها في تاريخ محدد.
- الحامل أو المستفيد: الشخص الدائن الذي يستفيد من قيمة السفتجة بعد تقديمها في الأجل المحددة للمسحوب عليه.

وعليه يجب أن يتوفر في السفتجة المعلومات التالية:

1. تسمية السفتجة (مثل حررت هذه السفتجة لأمر...)
2. اسم المسحوب عليه والمستفيد.
3. تاريخ الاستحقاق والمكان الذي يجب فيه الدفع.
4. بيان مكان وتاريخ إنشاء السفتجة وتوقيع الساحب.

ب. السند لأمر

السند لأمر عبارة عن محرر من طرف شخص (الساحب) يلتزم فيه بدفع مبلغ مالي معين في تاريخ معين لطرف آخر وهو المستفيد، ويختلف عن السفتجة من ناحية الأطراف المتدخلة في عملية إنشاء السند، فالسند لأمر ينشأ من خلال العلاقة بين طرفين فقط الساحب والمستفيد، ويمكن أن يكون سبب إنشاؤه تجاري أو غير تجاري، كما يجب أن يتوفر فيه كل المعلومات اللازمة مثل السفتجة.



الخصم التجاري



هو فائدة القيمة الاسمية C ويرمز له بالرمز Ec، ويمكن حساب قيمته باستخدام المعادلة التالية:

$$Ec = (c.t.n)/360 \rightarrow Ec = (c.n)/D$$

حيث أن :

Ec: الخصم التجاري؛

C: القيمة الاسمية للمبلغ؛

t: معدل الخصم؛

n: مدة الخصم أو الحسم؛

D: القاسم بحيث أن $D = 360/t$

رابط فيديو لدرس الخصم التجاري¹

آ. القيمة الحالية

كما يرمز إلى القيمة الحالية التجارية Va، ويتم حساب القيمة الحالية التجارية باستخدام العلاقة التالية:

القيمة الحالية التجارية = القيمة الاسمية - الخصم التجاري

$$Va = C - Ec$$

أو: نقوم بتعويض قيمة الخصم التجاري فنجد [2]

$$Va = C - (C.n)/D$$

$$Va = C(D - n)/D$$

مثال: قام تاجر بخصم كمبيالة لدى أحد البنوك قيمتها 15000 دج في تاريخ 20 فيفري 2022 تستحق الدفع

17 جوان في نفس السنة بمعدل الخصم 4% سنويا. المطلوب: أحسب الخصم التجاري؟ أوجد القيمة

الحالية التجارية؟

الحل:

لدينا: $t = 4\%$ أي $C = 15000$ أي $t = 0.04$

n: من 20 فيفري 2022 إلى 17 جوان 2022.

1 - https://www.youtube.com/watch?v=2cKpku5lJxU&list=PLkJzawtkPsOYwM7PWlyp7gzne_OHqMOTC&index=9

v=2cKpku5lJxU&list=PLkJzawtkPsOYwM7PWlyp7gzne_OHqMOTC&index=9

الخصم التجاري

$$D=360/t \rightarrow D=360/0.04 \rightarrow D=9000$$

تحديد نوع السنة:

$$2022/4=505,5$$

بما أن سنة 2022 لا تقبل القسمة على 4، فهي سنة عادية وعدد الأيام في شهر فيفري 28 يوم.

حساب الخصم التجاري:

$$E_c=(c.n)/D \text{ لدينا}$$

$$E_c=(15000 \times 117)/9000$$

$$E_c=195 \text{ DA}$$

حساب القيمة الحالية التجارية:

$$V_a = C - E_c \text{ لدينا}$$

$$V_a=15000 - 195$$

$$V_a=14805 \text{ DA}$$

كما يمكن حساب القيمة الحالية التجارية من المعادلة التالية:

$$V_a=C(D - n)/D$$

$$V_a=15000(9000-117)/9000$$

$$V_a=14805 \text{ DA}$$



الخصم الحقيقي (الصحيح)

نعوض (2) في (1) نجد:

$$Er = [(C.D)/(D + n).n]/D$$

$$Er = [(C.D.n)/(D+n)] \times 1/D$$

وباختزال D نجد:

$$Er = (C.n)/(D + n)$$

مثال: بالاحتفاظ بمعطيات المثال السابق أوجد كل من: الخصم الحقيقي والقيمة الحالية الحقيقية؟
الحل:

لدينا: $t=0.04$ أي $D=9000$ jour $n=117$ da $c=15000$ $t=4\%$

حساب الخصم الحقيقي:

لدينا:

$$Er = (C.n)/(D + n)$$

$$Er = (15000 \times 117)/(9000 + 117)$$

$$Er = 192.5 \text{ da}$$

حساب القيمة الحالية الحقيقية:

$$\text{Var} = c - Er$$

$$\text{Var} = 15000 - 192.5$$

$$\text{Var} = 14807,5 \text{ da}$$

كما يمكن حساب القيمة الحالية الحقيقية من المعادلة التالية:

$$\text{Var} = (C.D)/(D + n)$$

$$\text{Var} = (15000 \times 9000)/(9000 + 117)$$

$$\text{Var} = 14807,5 \text{ da}$$



العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي

IV

حيث أن معادلتني حساب الخصم التجاري والخصم الحقيقي هما كما يلي:

$$E_c = (C.n)/D \dots \dots \dots (1)$$

$$E_r = (C.n)/(D+n) \dots \dots \dots (2)$$

أ. طريقة القسمة

بقسمة المعادلتين (1) على (2) ينتج أن:

$$E_c/E_r = (C.n)/D \times (D+n)/C.n$$

ومنه بتبسيط العلاقة نجد:

$$E_c/E_r = (D+n)/D$$

ويمكن من هذه المعادلة حساب الخصم التجاري بدلالة الخصم الحقيقي ومعدل الفائدة والمدة حسب ما يلي:

$$E_c = (E_r.(D+n))/D$$

كما يمكن حساب الخصم الحقيقي بدلالة الخصم التجاري ومعدل الفائدة والمدة حسب ما يلي:

$$E_r = (E_c.D)/D+n$$

ب. طريقة الفرق

الفرق بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

كما يمكن إيجاد العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي بحساب الفرق بينهما وفق ما يلي:

$$E_c = (C.n)/D \dots \dots \dots (1)$$

العلاقة بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي

$$Er = (C.n) / (D+n) \dots \dots \dots (2)$$

$$Ec - Er = (C.n) / D - (C.n) / (D+n)$$

$$Ec - Er = (C.n(D+n) - C.n.D) / (D(D+n))$$

$$Ec - Er = (C.n[(D+n) - D]) / (D(D+n))$$

$$Ec - Er = (C.n(n)) / (D(D+n))$$

$$Ec - Er = (C.n) / (D+n) \times n / D$$

$$Ec - Er = Er \times n / D$$

$$Ec - Er = (Er \times n) / D$$

أي أن الفرق بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي هو: فائدة الخصم الحقيقي [4]



الأجيو V

هو مجموع ما يقتطعه البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية عند تقديمها للخصم من طرف المستفيد، ويتكون الأجو من العناصر التالية:

أ. الخصم التجاري

وقد تم تناوله مسبقا

ب. العمولة

وهي المبالغ التي يقتطعها البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية لقاء خدمة خصم الورقة التجارية، وهنا نميز بين نوعين من العمولات:

1. عمولة البنك (التحصيل)

وهي العمولة التي يتقاضاها البنك مقابل قيامه بدور الوسيط بين محرر الورقة التجارية والمستفيد، وتوفيره السيولة النقدية للمستفيد، وفي غالب الأحيان هذه العمولة تحسب كنسبة مئوية أو نسبة في الألف من القيمة الاسمية للورقة التجارية المراد خصمها، وبالتالي فإن عمولة البنك لا تتأثر بمدى الخصم أو معدل الخصم، ويتم حسابها كما يلي: $\text{عمولة البنك} = \text{القيمة الاسمية} \times \text{نسبة العمولة}$.

2. مصاريف التحصيل

وهي مصاريف يتقاضاها البنك مقابل قيامه بتحصيل قيمة الورقة التجارية من المدين وبدون تدخل من المستفيد من هذه الورقة التجارية، وتحسب هذه المصاريف كنسبة مئوية أو نسبة في الألف من القيمة الاسمية للورقة التجارية، وعادة ما يشترط وجود مبلغ ثابت كحد أدنى كمصاريف تحصيل عن كل ورقة تجارية، وعليه تتوقف مصاريف التحصيل على القيمة الاسمية ونسبة هذه المصاريف من القيمة الاسمية (نسبة في المئة أو نسبة في الألف) ويتم حسابها كما يلي: [5]

$\text{مصاريف التحصيل} = \text{القيمة الاسمية} \times \text{نسبة المصاريف}$

انطلاقا مما سبق يتم حساب الاجيو كما يلي:

الاجيو = الخصم التجاري + عمولة البنك + عمولة التحصيل

مثال: بتاريخ 02/01/2022 تقدم أحمد إلى بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أجل خصم كمبيالة ذات قيمة اسمية تقدر ب 117000 دج مستحقة الدفع في 08/01/2022، بنسبة خصم 10 % والحد الأدنى للمدة هو 10 أيام، أما قيمة عمولة البنك فكانت 9 دج، في حين قدرت عمولة التحصيل ب 12 دج، المطلوب: أحسب مبلغ الاجيو المقتطع من قبل البنك؟

الحل:

لدينا: $t=10\%$ $n=20/01/2022-08/01/2022=6$ jours $c=117000$ da

نعلم أن: $Ec=(c.t.n)/360$

بالنسبة للمدة وباعتبار أن المدة الحقيقية للورقة هي 06 أيام أي أقل من الحد الأدنى الواجب تطبيقه وهو 10 أيام، فيطبق هذا الحد الأخير، فيكون الخصم:

$$Ec=(117000 \times 10 \times 10)/36000$$

$$Ec=325 \text{ da}$$

الاجيو = الخصم التجاري + عمولة البنك + عمولة التحصيل

$$\text{الاجيو} = 12+9 +325 = 346 \text{ دج}$$

ومنه فإن مبلغ الاجيو المقتطع من القيمة الاسمية للكمبيالة هو 346 دج



تمرين : تمارين مقترحة

VI

التمرين 01: ورقة تجارية قيمتها الاسمية 120000 دج تستحق السداد بتاريخ 11 ماي 2021 ولكنها خصمت قبل تاريخ استحقاقها بمعدل خصم تجاري بسيط 5% فكانت قيمتها الحالية 119000 دج.
المطلوب: - أحسب مقدار الخصم التجاري؟ - حدد تاريخ الخصم؟

قائمة المراجع

- [1] محاضرة: علي صوشة ماريا، محاضرات في مقياس الرياضيات المالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023/2024
- [2] كتاب: سارة بن التومي، الرياضيات المالية، دار المتنبي للطباعة والنشر، الجزائر، 2023.
- [3] كتاب: عمر عبد الجواد عبد العزيز، الرياضيات المالية فائدة بسيطة ومركبة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
- [4] كتاب: ناصر دادي عدون، الرياضيات المالية، ج1، دارالمحمدية ، الجزائر، 1995
- [5] محاضرة: سعاد فتيحة، محاضرات في مقياس الرياضيات المالية، جامعة البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019/2020